

المحاضرة رقم 2:

مفهوم الصورة الصحفية: ويقصد بها اللغة البصرية والتي تقوم بجذب العين تجاه المضامين المطروحة والتي تكون مرافقة لها، وبالتالي فهي تقوم بتقريب الأشياء والأجسام البعيدة بالإضافة إلى إبعاد الصور القريبة وتهميشها، فإن الصورة الصحفية تحتوي على مجموعة من العلامات البصرية، مثل إطار الصورة الخلفية الحجم، الألوان، التمثيل، التلقي والإنتاج".

وتعتبر الصورة الصحفية بمثابة فن وجد في أمريكا، ففي بدايات الإعلام لم يعتمد على وجود صورة مرافقة للمحتويات الإعلامية؛ بحيث كان الجمهور المتلقي يصل إليه الخبر ويتلقاه من خلال قراءة الصحف، أو من خلال الاستماع إلى الراديو .

وظيفة الصورة الصحفية تقوم الصورة الصحفية بنفس الوظائف التي تقوم بها الوسائل الإعلامية بكافة أشكالها؛ بحيث تقوم بالترفيه أو التثقيف أو الإخبار بحيث تكون بمثابة ناقل للمعلومات أو المحتويات أو موثقة لها. ولا بدّ على الصحفي أن يقوم باختيار الصورة.

4- الصور ذات الطابع الفني والجمالي

كتصوير أعمال فنية وتمائيل جيدة لنحاتين تنشر في صفحات لا تغلب عليها المادة الخبرية

5_صورة الإعلان :

تتطلب صورة غاية في الدقة الفنية والجمالية .وذلك لأجل تأثيرها في نفسية القارئ والمشاهد والاستعانة بالإضاءة الطبيعية والصناعية لتصوير منتج إعلاني مثل الشامبو لجمال الشعر أو معجون الأسنان للأسنان النظيفة وموديل جديد لسيارة مثلا.

وظائف الصور في الإخراج الصحفي:

تتعدد وظائف الصور بتعدد الأهداف المسطرة من قبل الصحيفة ذاتها ومن خلال هذا التعدد تبرز جماليات الصورة الموظفة والتي تجذب القارئ إليها وفق ما يفضله هو من جهة وما ترغب الصحيفة استثارته لدى القارئ من جهة أخرى ومن أهم وظائف الصورة ما يلي:

1- الوظيفة الإخبارية : إذ تعمل الصورة على نقل واقعة أو حدث مصور باعتبار الصور والرسوم تمثل دلالات ونداءات بصرية هامة وجاذبة للأخر فهي بذلك تنقل المعلومات المرجوة بشكل يعزز ويحفز ما يحمله الخبر المطبوع وتتفوق بعض الصور على الأخبار المكتوبة في حالات كثيرة وهي ليست استثنائية ولاسيما في القصص الإخبارية التي تحتاج إلى صف الأحاسيس والمشاعر⁽¹⁾ كالعنف والجرائم في الصراعات والحروب والتضامن والمساندة والتأييد كذلك فهي ابلغ بكثير من ما يكتب ويقرا فدلالات الصورة هامة للغاية في أخبار المتلقي بالواقعة كصور ضحايا صواريخ إسرائيلية الملقاة على المدنيين في فلسطين وصور اللاجئين والمهاجرين في قوارب الموت في دول عديدة مثل الجزائر وسوريا وجنوب إفريقيا وغيرها.